



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: التنمية الاقتصادية للنقل الجوي

تحديث نُظْم إدارة الإحصاءات في الإيكاو

(ورقة مقدمة من شيلي)

الموجز التنفيذي

يمثل الطيران المدني صناعة ديناميكية تتطور باستمرار، الأمر الذي يتطلب توافر بيانات حديثة وموثوقة لدعم عملية اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي من جانب الدول. غير أنّ النهج التي تستخدمها حالياً منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) لجمع هذه المعلومات من الدول الأعضاء تُظهر فرصاً كبيرة للتطوير. ومن الضروري أن تمضي الإيكاو قدماً في تحديث أدواتها وقواعدها الخاصة بإدارة البيانات إذا ما أرادت الوفاء بمتطلبات العصر الراهن في مجالات تكنولوجيا المعلومات وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي.

ويعرض النص التالي مقترحاً رسمياً لاغتنام هذه الفرص، مع توجيه الدعوة إلى الإيكاو ودولها الأعضاء للاضطلاع بعملية تحديث شاملة لنُظْم إدارة البيانات لديها. وتشمل التوصيات مراجعة منهجيات جمع البيانات وتحديث الأدوات التكنولوجية مع إعطاء الأولوية للقواعد المفتوحة ووضع إطار عمل مشترك يضمن قابلية التشغيل البيئي للبيانات فيما بين الدول، وذلك بهدف تعزيز التحليل والتخطيط الاستراتيجي في صناعة الطيران.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- مراجعة النهج المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من الدول الأعضاء، واعتماد أفضل الممارسات المتبعة في علم البيانات.
- تحديث أدوات وقنوات الإبلاغ والاتصال التي تستخدمها الدول الأعضاء عند تقديم المعلومات إلى الإيكاو، مع تفضيل استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر والقواعد التكنولوجية المجانية.
- العمل على إعداد قاعدة قياسية تتيح توافق البيانات وقابليتها للمقارنة والتبادل فيما بين الدول.
- إعداد منهجية تتيح للبلدان المبلّغة وجهات الاتصال المعينة الوصول المجاني إلى قواعد بيانات الإيكاو.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين التاليين:

- | | |
|-----------------------|-------------------------------|
| الأهداف الاستراتيجية: | - "التنمية الاقتصادية" |
| | - "عدم ترك أي بلد وراء الركب" |

^١ قدمت شيلي النسخة باللغة الإسبانية

الآثار المالية:	
المراجع:	الدليل المرجعي لبرنامج الإيكاو للإحصاءات، الطبعة الخامسة، ٢٠١٣.

١- المقدمة

١-١ لطالما كانت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) على السنوات، ولا تزال، الوكالة الدولية المسؤولة عن جمع بيانات صناعة الطيران وتحليلها ونشرها، كما ثبت بالدليل في الدورة العاشرة لشعبة الإحصاء المنعقدة عام ٢٠٠٩.

٢-١ وتطلب الإيكاو من الدول الأعضاء تقديم معلومات دورية حول شركات الطيران التجارية والمطارات وخدمات الملاحة الجوية والمنشآت المعنية بمرحلة أثناء الطريق من الرحلات الجوية، إلى جانب إحصاءات أخرى تتعلق بالطيران المدني.

٢- المناقشة

١-٢ تتسم صناعة الطيران بالتطور السريع والابتكار المستمر. ومن أجل اتخاذ القرارات التي تدفع الصناعة إلى الأمام، يتطلب الأمر توفر معلومات عالية الجودة وحديثة.

٢-٢ وتقر الإيكاو بقيمة المعلومات المتعلقة بالطيران من خلال برنامج الإحصاءات الخاص بها، حيث تطلب من الدول الأعضاء تقديم إحصاءاتها باستخدام نماذج الإبلاغ لأغراض النقل الجوي (ATR) بصيغة ميكروسوفت إكسيل (Microsoft Excel) وإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى: (sta@icao.int). وبحسب الطبعة الخامسة من الدليل المرجعي لبرنامج الإيكاو للإحصاءات (٢٠١٣)، يجب ملء النماذج بدقة، مع الحرص على عدم تغيير هيكلها أو القيم المدخلة بصيغ مختلفة عن المطلوب.

٣-٢ شهدت السنوات الأخيرة تحديثاً سريعاً في نُهج معالجة البيانات والأدوات المستخدمة فيها ووتيرة إنشاء المعلومات مع تقضيل واضح للأدوات مفتوحة المصدر والاستخدام الآلي للعمليات، مما قلل إلى أدنى حد من وقت معالجة المعلومات وتقديمها.

٤-٢ وفي الوقت ذاته، تتطلب صناعة الطيران توافق العمليات لضمان تنمية الطيران بشكل آمن، وذلك على الرغم من اختلاف اللغات. وقد تم ذلك من خلال إنشاء قواعد وممارسات مشتركة على المستوى العالمي.

٥-٢ ومع ذلك، فإن نُهج جمع الإحصاءات المتعلقة بالنقل الجوي تختلف اليوم بشكل كبير من دولة إلى أخرى، مما يعيق التوحيد والمقارنة. وهذا يجعل من الصعب على الدول الأعضاء تبادل المعلومات الإحصائية ومقارنتها. بالإضافة إلى ذلك، يصعب إنشاء معلومات لمجموعات الدول أو الأقاليم الجغرافية، نظراً لأنَّ النُهج المستخدمة في تجميع البيانات عادةً ما تكون غير متوافقة بين فيما الدول.

٦-٢ كما تنشأ صعوبات بالنسبة للمشغلين الجويين، إذ يضطرون لتعديل أنظمتهم للتعامل مع كل طلب مقدم من جهة معينة (الحكومات أو المنظمات الدولية أو الاتحادات أو الجمعيات وغيرها).

٧-٢ يؤدي تحسين الإجراءات والاستخدام الآلي لمعالجة المعلومات وتوحيدها إلى إنتاج معلومات أكثر وأفضل، مما يوفر معلومات مهمة تفيد صنّاع القرار. كما يتيح ذلك إمكانية وضع توقعات أفضل حيال النقل الجوي وتقليل الفاصل الزمني بين المنشورات، مع إصدار تحديثات بمعدل أعلى.

٨-٢ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتيح ذلك إيرادات أكبر للإيكاو، حيث يمكنها بيع هذه المعلومات وإصدار تقارير أكثر توازناً وشمولاً تهم صناعة الطيران.

٩-٢ على سبيل المثال، يمكن مراجعة منهجية جمع المعلومات الأساسية حول حركة الطيران التجاري من الدول الأعضاء، واستبدال نماذج إكسيل (A) و (A-S) و (B) و (C) بأدوات أحدث، مثل أنظمة البيانات المركزية والمعلومات الموحدة واستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر وسبل الاتصال المباشرة بقواعد بيانات الدول الأعضاء والمقنطفات الموحدة، وغيرها.

١٠-٢ ومع ذلك، من المهم الإقرار بالعمل القيم الذي قامت به الإيكاو في إعداد منصة خدمة البيانات الخاصة بالمعلومات المسبقة عن الركاب (API) التي تتيح وصولاً معاصراً ومرناً وسريعاً إلى مصادر البيانات المختلفة التي تجمعها الإيكاو وتوفرها مقابل رسوم.

— انتهى —